

## المحور الخامس: التحليل المالي حسب طريقة التدفقات

تعتبر جداول التدفقات المالية أداة ديناميكية تسمح بدراسة تطور الظواهر عبر الزمن، خاصة بعد العجز المتواصل الذي تواجهه المؤسسات الاقتصادية، الأمر الذي جعل هذه المقاربة الديناميكية تلقى نجاحا كبيرا، لأنها سمحت بالكشف عن الصعوبات التي تعاني منها المؤسسات باستمرار.

و يوجد نوعان من جداول التدفقات وهما:

أ. جدول الاستخدامات و الموارد: و الذي يهتم بتطور **FR** و **BFR**، و كذا مكونات كل منهما.

ب. جدول تدفقات الخزينة: و الذي يحلل بأكثر دقة تغير **TR**.

### 1. جدول التمويل ( جدول الموارد و الاستخدامات )

#### 1. تعريف جدول التمويل:

يوضح جدول التمويل مصادر الحصول على الأموال و كيفية استخدامها، فهو يستخدم لدراسة التدفقات المالية باعتباره أداة تحليلية تسمح بمعرفة كل التغيرات التي وقعت و أثرت على الهيكل المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، و لمعرفة هذه التغيرات لابد من الأخذ بعين الاعتبار تغيرات كل عنصر من عناصر الميزانية سواء الأصول ( الاستخدامات ) أو الأصول ( الموارد )، و هذا ما يؤدي بدوره إلى دراسة التغيرات في مؤشرات التوازن المالي.

#### 2. أهداف جدول التمويل:

باعتبار أداة فعالة من أدوات التحليل المالي، يهدف جدول التمويل إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها:

- تحليل و تقييم مختلف السياسات المالية للمؤسسة ( استثمار، تمويل، اقتراض ... ).

- إبراز التغيرات المالية التي لا تستطيع الميزانية إبرازها.

- مساعدة المسير المالي على اتخاذ القرارات المستقبلية.

- الحكم على درجة الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

و بتحقيق هذه الأهداف و تتبع التغيرات في الهيكل المالي للمؤسسة يمكن الحكم على كفاءة الإدارة المالية و طريقة حصولها على الأموال من المصادر الملائمة و توجيهها إلى أنسب مجالات الاستخدام و من ثم التنبؤ بالصعوبات المالية المتوقعة.

### 3. خطوات إعداد جدول التمويل:

أ. إعداد جدول التغيرات: يعتمد هذا الجدول على المقارنة بين ميزانيتين متتاليتين لإظهار تغيرات عناصر الأصول و الخصوم خلال فترة زمنية معينة، و يأخذ الشكل التالي:

الخصوم				الأصول			
التغير	n-1	n	البيان	التغير	n-1	n	البيان
			أخ				أث
			دطأ				قيم الاستغلال
			دقأ				ق غ ج
							ق ج
			المجموع				المجموع

ب. إعداد جدول الموارد و الاستخدامات: انطلاقاً من الفروقات المحددة في جدول التغيرات و التي تعبر عن التغيرات المالية بين سنتين متتاليتين، يتم ترتيب هذه التغيرات كموارد ( مصدرها كل ارتفاع في الخصوم أو انخفاض في الأصول ) أو استخدامات ( مصدرها كل ارتفاع في الأصول أو انخفاض في الخصوم ) وفق الجدول التالي:

الموارد	الاستخدامات
انخفاض الأصول	ارتفاع الأصول
ارتفاع الخصوم	انخفاض الخصوم
المجموع	المجموع

ج. إعداد جدول التمويل بشكله النهائي: يوضح هذا الجدول في جزئه الأول الفرق بين الاستخدامات الثابتة من جهة و الموارد الدائمة من جهة أخرى، و هو بذلك يشمل كل التغيرات الحاصلة في الأصول الثابتة و الأموال الدائمة بغرض توضيح سبب التغير في رأس المال العامل الصافي لسنتين متتاليتين.

**ملاحظة:** يمكن حساب التغير في الخزينة بتحديد التغير في استخدامات الخزينة و التغير في موارد الخزينة، حيث أن استخدامات الخزينة هي كل زيادة في القيم الجاهزة و كل انخفاض في السلفات المصرفية، أما موارد الخزينة فهي كل زيادة في السلفات المصرفية و انخفاض في القيم الجاهزة.

يقوم جدل التمويل على المقارنة بين ميزانيتين لدورتين متتاليتين، و يعتمد على الميزانية الوظيفية.

و في ما يلي بعض القواعد المستعملة في إعداد جدول التمويل:

قدرة التمويل الناتج CAF = النتيجة الصافية قبل التوزيع + مخصصات الاهتلاكات + مخصصات المؤونات - فائض القيمة للتنازل عن التثبيتات.

فائض القيمة للتنازل عن التثبيتات = سعر التنازل - القيمة المتبقية للتثبيت المتنازل عنه  
القيمة المتبقية للتثبيت المتنازل عنه = تكلفة حيازة التثبيت - (الاهتلاكات + تدهور القيم).  
تكلفة حيازة التثبيت المتنازل عنه = التثبيتات الجديدة (المشترأة) - (التثبيتات الإجمالية للسنة n - التثبيتات الإجمالية للسنة n-1).

الزيادة في د ط أ = ديون n - (ديون n-1 - التسديدات في السنة n).  
الحصول على تمييزات جديدة = التثبيتات الإجمالية للسنة n - (التثبيتات الإجمالية للسنة n-1 - القيمة الإجمالية للتثبيت المتنازل عنه).

جدول التمويل للسنة n

الموارد	الاستخدامات
الموارد الثابتة	الاستخدامات الثابتة
<p>قدرة التمويل الذاتي:</p> <p>+ نتيجة الدورة الصافية</p> <p>+ اهلاكات الدورة n</p> <p>+ مؤونات الدورة n</p> <p>- فائض القيمة للتنازل عن التثبيتات</p> <p>+ سعر التنازل عن التثبيتات</p> <p>+ رفع رأس المال (تمويل خارجي)</p> <p>+ الحصول على قروض جديدة</p> <p>+ الحصول على إعانات</p>	<p>الأرباح الموزعة خلال السنة n-1</p> <p>+ الزيادة في التثبيتات</p> <p>+ انخفاض في رأس المال</p> <p>+ تسديد الديون طويلة أ</p> <p>+ منح قروض جديدة</p> <p>+ انخفاض الاحتياطات</p>
مجموع الموارد الثابتة	مجموع الاستخدامات الثابتة
التغير في FR استخدام (إذا كان م د > إ ثا )	التغير في FR مورد (إذا كان م د < إ ثا )
الموارد قصيرة الأجل	الاستخدامات المتداولة
<p>+ انخفاض في المخزونات</p> <p>+ انخفاض في ق غ ج</p> <p>+ زيادة في د ق أ (ماعد السلفات المصرفية)</p>	<p>+ ارتفاع المخزونات</p> <p>+ ارتفاع ق غ ج</p> <p>+ انخفاض د ق أ (ماعد السلفات المصرفية)</p>
مجموع الموارد قصيرة الأجل	مجموع الاستخدامات المتداولة
التغير في BFR استخدام (إذا كان م ق أ > إ م )	التغير في BFR مورد (إذا كان م ق أ < إ م )
موارد الخزينة	استخدامات الخزينة
<p>+ انخفاض في ق ج</p> <p>+ ارتفاع في السلفات المصرفية</p>	<p>+ ارتفاع في ق ج</p> <p>+ انخفاض في السلفات المصرفية</p>
مجموع موارد الخزينة	مجموع استخدامات الخزينة
التغير في TR استخدام (إذا كان م خ > إ خ )	التغير في TR مورد (إذا كان م خ < إ خ )

**مثال تطبيقي:**

ليكن لديك الميزانيتين المتتاليتين للسنتين n و n-1 كما يلي:

بعد التوزيع		قبل التوزيع		الحصوم	n-1	n	الأصول
n-1	n	n-1	n				
4000	5000	4000	5000	رأس المال	7500	7539	تشهيات
2440	2630	2000	2440	احتياطات	(2500)	(3050)	اهتلاكات
00	00	650	400	نتيجة	5000	4489	تشهيات صافية
110	159	110	159	مؤونات	1960	2760	مخزونات
200	500	200	500	د ط أ	1000	1700	ق غ ج
1310	810	1100	600	د ق أ	100	150	ق ج
<b>8060</b>	<b>9099</b>	<b>8060</b>	<b>9099</b>	<b>المجموع</b>	<b>8060</b>	<b>9099</b>	<b>المجموع</b>

توزع النتائج كما يلي:

n-1	n	
440	190	احتياطات
210	210	أرباح موزعة
650	400	توزيع النتيجة

كما تحصلنا من الملاحق على المعلومات التالية:

- كُنت المؤسسة في السنة  $n$  مؤونة ( ط أ ) بقيمة 49 دج.

- حصلت المؤسسة في جانفي من السنة  $n$  على تثبيت جديد بـ 1000 دج يبتك على 10 سنوات اهتلاكا خطيا، كما تقدر مخصصات الاهتلاكات للتثبيتات السابقة ( قبل الحصول على التثبيت الجديد ) بـ 800 دج.

- قامت المؤسسة خلال  $n$  بالتنازل تثبيت بسعر 700 دج، تكلفة حيازة هذا التثبيت 961 دج، الاهتلاكات المتراكمة إلى تاريخ التنازل 350 دج.

- اقترضت المؤسسة قرض بـ 200 دج في السنة  $n-1$  سدد منه 100 دج في السنة  $n$ ، و اقترضت 500 دج في  $n/01/01$  تم تسديد 100 دج منها في نفس السنة.

#### المطلوب:

إعداد جدول التمويل للسنة  $n$ .

تمارين تطبيقية

التمرين الأول:

لدينا ميزانية إحدى المؤسسات بتاريخ 2011/12/31 كما يلي:

الأصول	2010	2011	الخصوم	2010	2011
تثبيات	16800	18500	رأس المال	19300	19300
مخزونات	11300	12400	احتياطات	3500	5500
حسابات الغير	8500	7900	د ط أ	9200	11400
الحسابات المالية	7600	7800	د ق أ	12200	10400
<b>المجموع</b>	<b>44200</b>	<b>46600</b>	<b>المجموع</b>	<b>44200</b>	<b>46600</b>

المطلوب:

1. أنشئ جدول التغيرات مع تفسير تلك التغيرات.
2. في أي سنة كانت المؤسسة في حالة مالية أفضل؟ ( مستعينا بالمؤشرات و النسب المالية ).

**التمرين الثاني:**

لديك الميزانية التالية ( بآلاف الدينارات ):

2009	2008	المحصول	2009	2008	الأصول
1200	800	رأس المال	1800	1000	تثبيات (ق إ)
250	200	احتياطات	(700)	(500)	اهتلاكات
(50)	200	نتيجة الدورة	1100	500	تثبيات (ق ص)
250	250	د ط أ	300	400	مخزونات
300	100	موردون	100	200	حسابات الغير
100	50	تسبيقات بنكية	550	500	الحسابات المالية
<b>2050</b>	<b>1600</b>	<b>المجموع</b>	<b>2050</b>	<b>1600</b>	<b>المجموع</b>

المعلومات الإضافية:

1. توزيع النتيجة:

2009	2008	
--	150000	احتياطات
--	50000	توزيع الأرباح

2. سياسة التنازل عن التثبيات في 2009:

- القيمة الإجمالية للتثبيات المتنازل عنه 300000 دج.
- الاهتلاكات المتراكمة إلى تاريخ التنازل 150000 دج.
- خسارة القيمة للتثبيات المتنازل عنه ( 50000 دج ).

### 3. سياسة التسديد:

قامت المؤسسة بتسديد ما قيمته 80000 دج من القروض في 2009.

### المطلوب:

- إعداد جدول التمويل.

### التمرين الثالث:

إليك الميزانية التالية لإحدى المؤسسات التجارية ( قبل التوزيع ):

الأصول	2009	2010	الخصوم	2009	2010
تثبيات (ق إ)	6389	7100	رأس المال	4500	5500
اهتلاكات	(2510)	(2590)	احتياطات	3143	3123
تثبيات صافية	3879	4510	النتيجة	(20)	100
بضائع	3979	4150	د ط أ	1500	1000
زبائن	1100	850	موردون	600	430
أوراق القبض	600	150	أوراق الدفع	120	97
نقديات	300	600	تسيقات بنكية	15	10
<b>المجموع</b>	<b>9858</b>	<b>10260</b>	<b>المجموع</b>	<b>9858</b>	<b>10260</b>

كما أعطيت لك المعلومات التالية:

- الأرباح الموزعة في سنة 2009 = 0 دج، و في سنة 2010 = 10 دج.

- مخصصات الاهتلاك لـ 2009 = 210 دج، أما في 2010 = 229 دج.

- قامت المؤسسة بجزارة تثبيات بقيمة 900 دج.

- الإهتلاكات المتراكمة لـ للتثبيت المنازل عنه 149 دج.

- سعر التنازل عن التثبيت 35 دج.

- تم الحصول على قرض جديد في 2010 بقيمة 500 دج.

### المطلوب:

إعداد جدول التمويل لسنة 2010 و التعليق عليه.

دراسة حالة 01

الميزانية المالية لإحدى المؤسسات ( قبل التوزيع ) بتاريخ 2012/12/31:

الأصول			الخصوم		
البيان	2011	2012	البيان	2011	2012
التثبيتات ق إ	17324	18411	رأس المال	20000	22000
الاهتلاكات	(9016)	(10314)	احتياطات	1713	2041
بضاعة	12400	11319	ترحيل من جديد	8144	8144
مواد أولية	8713	9419	نتيجة الدورة	13088	7139
منتجات تامة	4710	5669	قروض بنكية	4017	3318
الزبائن	14810	17312	موردو المخزونات	5130	5808
أوراق القبض	3700	1200	موردو التثبيتات	1039	839
البنك	1215	918	أوراق الدفع	4040	5143
الصندوق	7318	8019	الضرائب	2924	5172
			تسديقات بنكية	1079	2349
<b>مجموع الأصول</b>	<b>61174</b>	<b>61953</b>	<b>مجموع الخصوم</b>	<b>61174</b>	<b>61953</b>

\* معلومات إضافية:

تخصيص النتيجة	2011	2012
أرباح موزعة	2174	00
احتياطات	10914	7139

- حيازة تثبيات جديدة سنة 2012 قيمتها: 3240 دج.

- مخصصات الاهتلاكات لسنة 2012: 3017 دج.

- فائض القيمة للتنازل عن التثبيتات: 714 دج.

- الحصول على قروض جديدة: 2011 = 4170 دج ، 2012 = 3120 دج.

## دراسة حالة 02

لدينا الميزانية المالية لإحدى المؤسسات ( قبل التوزيع ):

الخصوم				الأصول			
2014	2013	2012	البيان	2014	2013	2012	البيان
38000	36000	36000	رأس المال	59333	53261	45632	التثبيتات ق إ
4265	8256	7526	احتياطات	(13021)	(10032)	(8574)	الاهتلاكات
4236	(5236)	6253	نتيجة الدورة	14236	12306	13265	مواد أولية
25031	27536	22362	قروض بنكية	16325	18201	17236	منتجات تامة
8526	9235	4236	موردو المخزونات	5236	6203	4213	منتجات وسيطية
3625	3021	1023	أوراق الدفع	9326	7562	8692	الزبائن
8526	6325	4256	الضرائب	2365	3260	1230	أوراق القبض
10816	13210	8101	تسبيقات بنكية	9225	7586	8063	البنك
103025	98347	89757	مجموع الخصوم	103025	98347	89757	مجموع الأصول

\* معلومات إضافية:

2014	2013	2012	- تخصيص النتيجة
3201	00	3214	أرباح موزعة
1035	00	3039	احتياطات
- حيازة تثبيبات جديدة سنة 2013 قيمتها: 11234 دج.			
- قيمة التثبيت المتنازل عنه سنة 2014: 6325 دج.			
- مخصصات الاهتلاكات لسنة 2013: 4251 دج.			
- اهتلاك التثبيت المتنازل عنه سنة 2014: 2316 دج.			
- فائض القيمة للتنازل عن التثبيبات (سنة 2013): 3809 دج.			
- سعر التنازل عن التثبيت سنة 2014: 5203 دج.			
- الحصول على قروض جديدة: 2012 = 2356 دج، 2013 = 8526 دج، 2014 = 3009 دج.			